

Distr.: General
28 June 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
الدورة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون

البندان ٦٧ و ١٥٦ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم عقب أحدث الاعتداءات الإرهابية الفلسطينية التي استهدفت مواطني
إسرائيل.

في الساعة ٨/١٥ من صباح هذا اليوم الموافق ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أطلق
إرهابيون فلسطينيون صواريخ من طراز القسام على بلدة شديروت، ما أدى إلى مقتل مدنيين
إسرائيليين اثنين، من بينهما رضيع، وإصابة ما لا يقل عن ١١ شخصا آخرين بجروح.
وسقط أحد هذه الصواريخ في جوار دار حضانة للأطفال موجودة في حي نفيه إشكول،
ما أدى إلى مقتل أفيز زهافي، ٤ أعوام، وموردخاي يوسوفوف، ٤٩ عاما. وقال والد الطفل
البالغ من العمر أربع سنوات، إسحق أوهايون، اليوم ما يلي: "كان من المفترض أن نذهب
غدا لحضور حفلة انتهاء السنة الدراسية في دار الحضانة، غير أننا سذهب الآن بدلا من ذلك
لتشييعه". وإن والد الطفل، روئي زهافي، أصيبت هي أيضا بجروح خطيرة جراء الاعتداء.
وأصاب صاروخ آخر مقهى مجاورا. وأعلنت منظمة حماس الإرهابية فورا مسؤوليتها عن
هذا الاعتداء الصاروخي القاتل.

ويشكل الاعتداء بالصواريخ الذي قام به الفلسطينيون اليوم التذكير الفظيع الأخير
بالطبيعة الوحشية للإرهاب الفلسطيني الذي يحاول بشكل مستمر ضرب الإسرائيليين المدنيين



داخل البلدات الإسرائيلية. ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ والمنظمات الإرهابية الفلسطينية تنتهك القانون الدولي انتهاكا خطيرا، إذ تعمل بدون رحمة على تحويل التجمعات السكانية في قطاع غزة إلى قاعدة تستخدمها لقصف البلدات في عمق إسرائيل، ما ييث الرعب في نفوس السكان ويعرض حياة الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء للخطر. وفي غضون ذلك، ارتكب إرهابيون أعمال إرهاب غاشمة إذ أطلقوا على هذه البلدات ما يربو على ٢٦٠ صاروخا من طراز القسام بصفة عشوائية.

وشُن اعتداء يوم الاثنين عقب ساعات قليلة فقط من قيام إرهابيين فلسطينيين في الساعة ٩/٤٥ مساءً (بالتوقيت المحلي) من يوم الأحد الموافق ٢٧ حزيران/يونيه بتفجير شحنة ضخمة من التفجيرات داخل نفق يستخدم لتهرب السلاح يقع تحت موقع أورشان العسكري. وأدى هذا الاعتداء إلى مقتل الرقيب الأول روي نسيم، ٢٠ عاما، وإلى إصابة خمسة آخرين بجروح بعضها جسيم. وأعلنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح التي يرأسها ياسر عرفات نفسه ومنظمة حماس مسؤوليتيهما عن الاعتداء.

وما برحت السلطة الفلسطينية ترفض تنفيذ أقل ما عليها من واجبات لوضع حد للإرهاب والتحريض، وذلك عبر الوفاء بما تعهدت بتنفيذه في خارطة الطريق. وإن رفض القيادة الفلسطينية الصارخ الوفاء بما عليها من واجبات لمكافحة الإرهاب يمثل انتهاكا وقحا للحد الأدنى من الواجبات التي يفرضها القانون الدولي وحقوق الإنسان وقرارات مجلس الأمن، ويؤدي إلى تخريب أي مبادرة سياسية ترمي إلى إحلال الهدوء في المنطقة. وما دام هذا الرفض مستمرا، لن يكون أمام إسرائيل من بديل سوى اتخاذ تدابير الدفاع اللازمة لحماية مواطنيها.